

المرجع اليعقوبي يدعو الى تفعيل قانون حرمة و قدسية محافظة النجف الاشرف



المرجع اليعقوبي يدعو الى تفعيل قانون حرمة و قدسية محافظة النجف الاشرف

الثلاثاء 12 / 2/2019

6 ج 2 1440

دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) إلى تفعيل قانون حرمة و قدسيته محافظة

النجف الاشرف وإنزاله إلى حيّز التطبيق العملي.

وأثنى سماحته خلال استقباله لجمع من أصحاب المواكب الحسينية بمكتبة في النجف الأشرف على الجهود المباركة التي بذلها عدد من فضلاء الحوزة العلمية و الوجهاء وأصحاب المواكب الحسينية لإثارة هذا الموضوع المهم مجدداً وإظهاره للرأي العام وتحشيد المواقف بإزائه، للمحافظة على المكانة الروحية والمعنوية لمدينة النجف الاشرف.

وطالب سماحته (دام ظلّه) الحوزة العلمية والاكاديميين والنخب المثقفة الواعية والوجهاء وكل المعنيين بهذا الشأن ممن له غيرة وحرص وحمية على النجف بأنّ يأخذوا دورهم، ويتحملوا مسؤولياتهم وان يعضدوا الجهود المبذولة بالضغط على الجهات ذات العلاقة لتفعيل القوانين السابقة - التي تحفظ قدسية المحافظة - أو تقنين أخرى لأجل الحد من الطواهر المنحرفة والسلوكيات التي تخرج عن الذوق العام وتنتهك حتى أبسط النواميس الأخلاقية والتي لم يألّفها البلد سابقاً بدعوى الحرية الشخصية وغيرها من العناوين الفضفاضة، إذ لا يمكن ان تكون مبرراً مقبولاً لهذه التصرفات غير اللائقة، لأن (الحرية الشخصية) لا تعني مخالفة الذوق العام والتهتك والاستهتار العلني وخذش مشاعر الكثير من الناس الذين لا يقبلون بهذه السلوكيات، وآخرها ما حصل في احتفالات رأس السنة الميلادية.

ودعا سماحته للحضور بالتأييد والتسيد وان يبارك الله تعالى لهم في هذا الحراك وان يُنّج مساعيهم، وذكرهم بالآية الشريفة {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَذْمُرُوا اللَّهَ يَذْمُرْكُمْ وَيُذَبِّبْتُمْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد : 7]

هذا ويذكر ان سماحة المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) ندد في خطابه الفاطمي قبل ايام - بمناسبة ذكرى رحيل السيدة الزهراء (عليها السلام) - بمظاهر الفساد والانحلال الأخلاقي وسكوت ودعم بعض الجهات التشريعية والتنفيذية عنها. ومن الجدير بالذكر ان مكتب سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) كان قد وجه كتاباً لمجلس محافظة النجف عام 2010 حتّى فيه أعضاء المجلس على تقنين تشريعات من شأنها ان تحفظ قدسية المحافظة.